المصطفى فتحجا عنا ما نقل من اضرابا دالعلما حقوق لا عم السادجر بوا

وفرّ عن حربه نابى فعل في بازل اصل الخطوب وامتطاه

دعاهم ضرعهم دزمسهم حين انقضى انفاسهم وجثتهم ونالوهم وجرسهم دهمسهم

والنابين للموت خلا بلسبهم وقل ما يسحى على اللبس الحلى

لنزيالنبي انما شمس احمدا وفدم الحى هديت الرشدا ولا نطر شاديا ومبتداه

عجبت من مستيقن ان الردى اذا اتاه لا يداوى بالرقى

يزال في الركة مزدبة وفؤاد بالهوى ملوثة مستر الاعم مع ارد به

وهو من الغفلة في اهوية كخابط بين ظلام وعشى

كم ذى عمى انقذه من العما حا الورى مبلغا ومعلما فلا تقول في القريض انما

لحى ولا كم ان الله كما قد قيل في السائر احياه

في محضها بيس ومهمه لسالكه من كالى ومليا لا يهتدى لاخر دمبداه

اذا احس نباة ربع وان تطامنت عنه نما اولهى

اجرا انما كما ترى ربوعنا وزجها من جوبنا نصوعنا والدهر بها انفك كذا يلوعنا

نهال الشر لدى بر وعنا وبرتعى في غفلة اذا انقضى

ان كنت للمقال تسمع فامدح نبيا في الانام يشفع ولا تقل فالحادثات توجع

ان الشقا بالشقي مولع لا يملك الرد له اذا انى

ما برحت للمصطفى صنايع تذاهبى وذاله وقايع وذا غاودا له مقامع

واللوم للحر مقيم رادع والعبد لا يردعه الا العصا

١١

لتزيل لسادا فتح وحسلى لو حكموا عقولهم ما اعضوا دابهم حين اقتدوا ابن حنبلى

وآفة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا

لا غرو ان غاصى شقاقه وسافي معنقا ازهاقه في الصبر او ان مضى احراقه

كم من اخ مسخوطة اخلاقه اصفيته الود لخلق مرتضى

ما غاب عنك حينما ابدى من قلى حسنا وعز في الليال كملا يا خير من صلى وخير من تلا

اذا بلوت السيف محمودا فلا تذممه يوما ان تراه قد نبا

وان زانت ذا الوداد ضرها فاعض عنه مفضلا ومنعما فالبدر قد ينكسف في افق السما

والطرف يجتاز المدى وربما عن لمعداه عثار فكبا

ان سعد واوشى الكلام انفذ اذ كان عثر فاحش ولا يذى اوسند وامقاله لمن ابند

من لك بالمهذب الندب الذي لا يجد العيب اليه مختطى

ورمزم والسن ثم المستلم والمصطفى محجتنا من الظلم ان الفصيل ليس يحو من لم تم

اذا تصفحت امور الناس لم تلق امرا حاز الكمال فاكتفى

لم دا اعد عابرا ومن خلا المصطفى محمد اخير الملا وحمدرا ونسله جزم العلى

ان نجوم المجد امست افلا وظله القالص اضحى قد زاه

الكاسعون طلبة المستبهم والموضحون غامض المستعجم والطاعنو اكر العدا الملهذم

الا تقايا من باسهم الى نسل الكرمات عن نقلتك

من اهراه قد قفوا اباؤهم حملوا الجهم اعتباهم وخولوا ذوى الهدى الا هم

اذ الاحادث اصطلى نباهم كانكسر الروض ساداه

Copyright © King Saud University